

## مفردات القرآن

هلك .

- الهلاك على ثلاثة ( في المطبوعة : ذكر أن الهلاك على ثلاثة أوجه ثم عدّها أربعة وتبعه في ذلك الفيروزآبادي في البصائر . لكن نجد أن السمين قال : الهلاك على أربعة أوجه وذكرها . انظر : عمدة الحفاظ ( هلك ) ( أوجه : .

- افتقاد الشيء عنك وهو عند غيرك موجود كقوله تعالى : { هلك عني سلطانيه } [ الحاقة / 29 ] .

- وهلاك الشيء باستحالة وفساد كقوله : { ويهلك الحرث والنسل } [ البقرة / 205 ] ويقال : هلك الطعام .

والثالث : الموت كقوله : { إن امرؤ هلك } [ النساء / 176 ] وقال تعالى مخبرا عن الكفار : { وما يهلكنا إلا الدهر } [ الجاثية / 24 ] .

ولم يذكر الموت بلفظ الهلاك حيث لم يقصد الذم إلا في هذا الموضع وفي قوله : { ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله رسولا } [ غافر / 34 ] وذلك لفائدة يختص ذكرها بما بعد هذا الكتاب .

والرابع : بطلان الشيء من العالم وعدمه رأسا وذلك المسمى فناء المشار إليه بقوله : { كل شيء هالك إلا وجهه } [ القصص / 88 ] ويقال للعذاب والخوف والفقر : الهلاك وعلى هذا قوله : { وما يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون } [ الأنعام / 26 ] { وكم أهلكنا قبلهم من قرن } [ مريم / 74 ] { وكم من قرية أهلكناها } [ الأعراف / 4 ] { فكأين من قرية

أهلكناها } [ الحج / 45 ] { أفتهلكنا بما فعل المبطلون } [ الأعراف / 173 ] { أهلكنا بما فعل السفهاء منا } [ الأعراف / 155 ] . وقوله : { فعل يهلك إلا القوم الفاسقون } [ الأحقاف / 35 ] هو الهلاك الأكبر الذي دل النبي A بقوله : ( لا شر كشر بعده النار ) ( لم

أجده وقد تقدم ص 300 ) وقوله تعالى : { ما شهدنا مهلك أهله } [ النمل / 49 ] . والهلك بالضم : الإهلاك والتهلكة : ما يؤدي إلى الهلاك قال تعالى : { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } [ البقرة / 195 ] وامرأة هلوك : كأنها تتهالك في مشيها كما قال الشاعر : .

- 469 - مريضات أوبات التهادي كأنما ... تخاف على أحشائها أن تقطعا .

( البيت لمسلم بن الوليد في الحماسة البصرية 2 / 220 ، والحيوان 4 / 259 . البيت نسبة المؤلف في المحاضرات للسعيد وبعده : .

تسيب انسياب الأيم أخضره الندى ... يرفع من أطرافه ما ترفعا .

انظر : محاضرات الأدياء 2 / 139 والحيوان للجاحظ 4 / 259 وعمدة الحفاظ ( هلك ) وتفسير  
الراغب ورقة 129 ) .  
وكني بالهلوك عن الفاجرة لتمايلها والهالكي : كان حداد من قبيلة هالك فسمي كل حداد  
هالكيا والهلك : الشيء الهالك